

الذكاء الإستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا

كريم فخري هلال السرراتي مها محسن صلال الزبيدي

قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل/ جمهورية العراق
maha.hammadi@student.uobabylon.edu.iq Kareem-hum2016@gmail.com

تاريخ نشر البحث: 2022 / 10 / 16

تاريخ قبول النشر: 2022/7/20

تاريخ استلام البحث: 2022/7/1

المستخلص

يعد التعليم الجامعي الرصيد الإستراتيجي للأمم والشعوب المتقدمة والمعاصرة، ومعيارا لمجدها وتطورها، زيادة على الأهمية التي يحظى بها التعليم العالي في احداث التنمية واعداد الكوادر المتخصصة هي اكثر وضوحا بالنسبة للدراسات العليا والتي تعد قمة التعليم العالي، كما ان دور الجامعات وبخاصة في الدول النامية أصبح مصدر اشعاع علمي وثقافي وحضاري، وأن الجامعات تحمل عبء التنمية واعداد العناصر القيادية في المجتمع، في حين تسهم الدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع الذي يحتضن الجامعة حيث تكون أبحاث الطلبة ورسائلهم مرتبطة بمشكلات المجتمع المختلفة التربوية والاجتماعية، والاقتصادية، والإدارية، وغيرها. لذا هدف البحث الحالي التعرف إلى "الذكاء الإستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا". ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الإستراتيجي، المكون من (35) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته، بلغ معامل الثبات (0.963) الفا كرو نباخ. وبناء مقياس صراع الهدف المكون من (30) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته، بلغ معامل الثبات (0.880) الفا كرو نباخ. وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء إستراتيجي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة، (الماجستير- الدكتوراه). تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم ذكاء إستراتيجي أعلى من طلبة الماجستير. وأن طلبة الدراسات العليا لديهم صراع الهدف. و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لتفاعل التخصص، (إنساني- علمي) والجنس، (ذكور-إناث). ووجود فروق وفق متغير الدراسة، (الماجستير) بين التخصص العلمي، والإنساني لصالح العلمي. ووجود فروق بحسب متغير الدراسة (دكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح الإنساني.

الكلمات الدالة: الذكاء الإستراتيجي، صراع الهدف.

Strategic Intelligence and Its Relation to Goal Conflict for Postgraduate Students

Kareem Fakhri Hellal Al Srraty Maha Muhsin Sallal AL-Zubaidy

*Department of Education and Psychology /College of Education for Human Sciences/
The Republic of Iraq\ Babylon University*

Abstract

University education is the strategic balance of advanced and contemporary nations and peoples, and a criterion for their glory and development, as well as the importance that higher education enjoys in developing development and preparing specialized cadres. Scientific, cultural and civilized radiation, and universities bear the burden of development and preparation of the leading elements in society, while postgraduate studies contribute to solving the problems of the society that embraces the university, where students' research and messages are linked to the various problems of society, educational, social, economic, administrative, and others. Therefore, the aim of the current research is to identify " Strategic Intelligence And Its Relation To Goal Conflict For Higher Education Students. "To achieve the objectives of the current research, the researcher built a scale of strategic intelligence, consisting of (35) items, and after verifying its validity and stability, the reliability coefficient reached (0.963) And the construction of the goal conflict scale consisting of (30) items, and after verifying its validity and stability, the reliability coefficient reached (0.880) two thousand crores. The results concluded that For Higher Education Students have strategic intelligence. And there are statistically significant differences in the level of strategic intelligence among graduate students according to the study variable (Masters - PhD). It was found that doctoral students have higher strategic intelligence than master's students. Also, graduate students have a conflict of purpose. And there are statistically significant differences in the level of goal conflict among graduate students according to the interaction of specialization (human-scientific) and gender (male-female). And there are differences according to the study variable (Masters) between the scientific and human specialization in favor of the scientific. And there are differences according to the study variable (PhD) between the scientific and humanitarian specialization in favor of the humanist.

Keywords: strategic intelligence, goal conflict

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث: إن من مسؤولية الجامعات أن تعرف طلبتها بالإستراتيجيات الذكية التي تتبناها، ونذكرهم بها باستمرار بمختلف عملياتها وأنشطتها، وتتبنى وجودها في خارطة أولويات المسؤولين الإداريين واهتمام الأكاديميين فيها، نظراً للأثر الفاعل لهذه الإستراتيجيات الذكية في بناء مختلف جوانب شخصية الأفراد، وتمكينهم من تطوير ذاتهم وتنمية ممارساتهم [1:ص260]. فغالبا ما يواجه الطلبة أهدافا متعددة، التي ينبغي متابعتها في الوقت ذاته، فإذا كان تحقيق هدف واحد يعد تدخلاً في إنجاز هدف آخر، من المحتمل أن يؤدي هذا الموقف إلى صراع الهدف، ويعتمد السبب وراء صراع الهدف على حقيقة أن قدرات الأفراد مقيدة بالوقت أو الموارد المعرفية أو الإستراتيجيات الذكية [2:ص1040]. وأن فقدان الهدف يعني فقدان محور الحياة، ومن دون المحور يكون وضع الإنسان مضطرباً في داخل نفسه، وفي تصرفاته، وفي علاقاته مع الآخرين، وقد يؤثر صراع الهدف على مستويات أعلى من أنظمة الأهداف ذات الصلة أثناء أو بعد السعي وراء الهدف إذا كان الأفراد يفكرون في الآثار

المرتتبة على أفعالهم على أهدافهم الشخصية. على سبيل المثال، إدراك أنه لا يمكن تحقيق كلا الهدفين، قد يضطر الأفراد إلى الانسحاب من الهدف أو تغييره. في كل مرحلة، يمكن للأفراد الرجوع إلى مستويات أعلى من أهدافهم، ليؤكدوا لأنفسهم صلة الأهداف أو لمحاولة إيجاد حل [3:ص33]. ومع زيادة أعداد طلبة الدراسات العليا أدت إلى زيادة العبء على الجامعات كيفية الحفاظ على مستوى مرتفع من التميز لمواجهة المنافسة في قطاع التعليم العالي والجامعي، الأمر الذي يعني حاجتها المستمرة إلى رؤية إستراتيجية وتفكير علمي منظم ومنهجي للتنبؤ بالتغيرات التي تحدث في قطاع عملها محليا ودوليا، زيادة على ذلك، حب الاطلاع والفضول العلمي لدى الباحثة الذي دفعها للتعرف إلى مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا للمتغيرات موضع البحث. حيث تتلخص مشكلة البحث الآتي:

- ما علاقة الذكاء الإستراتيجي بصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبين الإستراتيجي والعملي، وتوجيه الأنظار إلى إحدى القدرات الرصينة ألا وهو الذكاء الإستراتيجي، الذي يمكن الاعتماد عليه رافدا لدعم عملية اتخاذ القرارات في حالة تعرض الأفراد إلى صراعات في تحقيق أهدافهم، عن طريق التنبؤ بها والاستعداد لمواجهتها، و ثم التوجه نحو النجاح الإستراتيجي، ومن هنا تأتي أهمية التعامل مع الأزمات الأكاديمية على وفق منهج علمي، ودفعت المتغيرات البيئية المتسارعة والمتداخلة سواء المحلية منها أو الدولية لزيادة الاهتمام بالذكاء الإستراتيجي في تحديد التوجه الإستراتيجي واتخاذ القرارات الصحيحة، وتوظيف أدواته لمواجهة التحديات، وتجاوز المشكلات والعقبات التي تواجه الأفراد في المؤسسات التعليمية.

وأصبح الاتجاه الحديث يهتم بدراسة المتغيرات النفسية ومدى تأثيرها على التحصيل ومن هذه المتغيرات التي ركز على دراستها الصراعات النفسية داخل الأفراد (الصراعات الذاتية) التي تحدث عندما يجد الفرد نفسه في حالة جذب لعوامل عديدة تُحتم عليه اختيار إحدهما إذ إنه لا يستطيع تحقيقها مع بعضها في آن واحد ، ويحدث هذا الصراع عندما يستوجب على الفرد أن يختار بين بدائل متعارضة مع أهدافه، وتوقعاته ومعتقداته ويجد نفسه مجبرا على اختيار أحد البدائل [4:ص7]. لذا يتوجب على المؤسسات الأكاديمية خلق مناهج وأساليب عملية ومنطقية لحل الصراعات التي تواجه الطلبة، ويمكننا رؤية الجوانب السلبية والإيجابية لدى الطلبة بناء على طرق تعاملهم مع هذه الصراعات، وتقليل التجارب السلبية التي يمكن ان تعوق التعلم والإنجاز الأكاديمي ومعرفة ما إذا كان الذكاء الإستراتيجي يستغل من طلبة الدراسات العليا بطريقة تجعلهم قادرين على تحقيق الأهداف والتنافس مع أقرانهم.

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- يعد الذكاء الإستراتيجي المفاهيم الحديثة في مجال العلوم التربوية والنفسية العلوم النفسية مما يستوجب دراسته دراسة علمية.

- تعد هذه الدراسة مكملة لسلسلة الدراسات والبحوث في ميدان الذكاء بصورة عامة والذكاء الإستراتيجي بصورة خاصة.

- تأمل الباحثة أن تحقق نتائج الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية بشكل خاص.

– أما أهمية البحث التطبيقية فتكمن في النتائج المتوقعة منه والتوصيات وإمكانية الاستفادة منها في تفعيل الذكاء الإستراتيجي في المؤسسات التربوية، واستخدام أداة البحث في اختيار طلبة الدراسات العليا والقيادات مستقبلا في الأماكن الحساسة في المجتمع.

أهداف البحث The Research Aims: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- 1- الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس، (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، إنساني)، الدراسة، (ماجستير، دكتوراه).
- 3- صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.
- 4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس، (ذكور، إناث)، التخصص، (علمي، إنساني)، الدراسة، (ماجستير، دكتوراه).
- 5- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإستراتيجي وصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.

حدود البحث The Limits Research: يتحدد البحث الحالي بالذكاء الإستراتيجي وصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا، (الماجستير، الدكتوراه)، لكلا الجنسين، (ذكور، إناث)، ولكلا التخصصين، (علمي، إنساني) في جامعة بابل للعام الدراسي 2020-2021م.

تحديد المصطلحات Definition of Terms

أولاً- الذكاء الإستراتيجي عرفه:

- 1- كولمان: هو ابتكار خرائط طريق توجه متخذي القرار لاتخاذ قرارات صائبة عبر توفير المعلومات في الوقت المناسب وبال جودة المناسبة [5: ص14].
 - 2- ماكوبي: بأنه نوع من أنواع الذكاء لدى الأفراد الذين يتسمون بالاستشراف على رؤية الاتجاهات المستقبلية وبالتفكير التنظيمي والنظر إلى الامور ككل وليس جزء والرؤية المستقبلية التي تعبر عن مواقف الفرد والدافعية والشراكة التي تنشط السلوك وتدفعهم إلى إقامة علاقات لتحقيق الأهداف المشتركة [6: ص3].
- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف وأنموذج (ماكوبي) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقرات مقياس الذكاء الإستراتيجي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا عبر إجابته على فقرات مقياس الذكاء الإستراتيجي الذي استخدم في البحث الحالي.

ثانياً- صراع الهدف عرفه كل من:

- 1- كير: هو حالة الصراع التي تحدث عندما تكون الأهداف غير متوافقة وتمارس القوة باتجاهين متعارضين أو متباعين [7: ص19].
- 2- صامويل: ويقصد به الصراع الذي يحدث عند الزام الطالب بتحقيق مجموعة من الأهداف المتعددة وغير المتوافقة في فترة زمنية محددة [8: ص238].

التعريف النظري- تبنت الباحثة تعريف (صامويل) ونظرية تحديد الأهداف ل(لوك) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقرات مقياس صراع الهدف.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا عبر اجابته على فقرات مقياس صراع الهدف الذي استخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني / إطار نظري ودراسات سابقة

- مفهوم الذكاء: الذكاء محصلة لمجموعة من القدرات، والقوى النفسية،(كالإحساس، الإدراك، الإرادة، الانفعال، الهيجان، العاطفة، التذكر والتخيل). ويعرف الذكاء لغة: "ذكي، وذكي، وذكو، ذكاء: كان سريع الفطنة والفهم فهو ذكي، ذكية (مفرد)، أذكيا (جمع)، الذكاء: حدة الفؤاد/ سرعة الفطنة" [9:ص5]. وقد عرفه (ستيرن)(الحائز على جائزة نوبل عام 1943) القدرة العقلية على التكيف للمواقف الجديدة، أو القدرة على التصرف وحل المشكلات. وعرفه (بينيه)(الذكاء حسبه يعر عن تحديد التوجه ومعرفة ماذا نريد ان نفعل ويتألف من أربعة قدرات هي: القدرة على الفهم، القدرة على الإبداع، القدرة على نقد الذات، القدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين)(10:ص84).

- مصطلح الإستراتيجية: يصف مصطلح الإستراتيجية بعض الملامح التي تدل على الخطط، المهام، الأهداف، المواقف، التنظيمات وما إلى ذلك يعد هذا المفهوم متعدد الجوانب وله عدة معانٍ تظهر عند تطبيقها على الإستراتيجيات المتعلقة بالمصطلحات التي سبق ذكرها، وتعرف الإستراتيجية في "قاموس أوكسفورد الإنجليزي: بأنها "فن أو مهارة التخطيط الدقيق نحو ميزة أو النهاية المنشودة"، وعرفها (منتزبرغ) على أنها النمط أو الخطة التي تعمل على دمج الأهداف الرئيسية والسياسات العامة الخاصة بالمؤسسات، وبدورها توفر تسلسلا متناسقا من الإجراءات التي من الواجب اتخاذها[11:ص30].

- مفهوم الذكاء الإستراتيجي **The Concept of strategic intelligence** : أدرك الباحثون والأكاديميون أهمية "الذكاء الإستراتيجي"، وضرورة أن تحاور المؤسسات حاجاتها إلى هذا النمط من الذكاء على الرغم من تطبيقاته المحدودة، وسعيًا إلى تجسيد منظوراتهم فيه عن طريق ما قدموه من مفاهيم، فهو مجموعة من العمليات التي تستهدف البحث عن معلومات، ومعالجتها ثم نشرها وحمايتها لتكون في متناول الشخص المناسب في الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار الصائب، ويدرك الباحثون والأكاديميون أهمية الذكاء الإستراتيجي في المؤسسات، واختلفت وجهات النظر في تعريف الذكاء الإستراتيجي، بسبب الاختلاف في دراسة أبعاده وعناصره، ويمكن تجسيد منظوراتهم عن طريق ما قدموه من مفاهيم، كتعريف ميتاير(هو نشاط منسق للبحث عن تحليل وتوزيع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية [12:ص5]. وتعريف كلار وآخرون(هو مجموعة العمليات الخاصة لبحث ونشر وحماية المعلومات من اجل توفيرها للشخص المناسب وفي الوقت المناسب لأجل اتخاذ القرار المناسب[13:ص10]، وانفرد (ماكوبي) بإشارته أن هذا الذكاء يتشكل من الأبعاد الخمسة التي أوردتها وهي: "الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة"، وتمثل مجموعها قوة ضاربة بيد الفرد

تمكنه من الوصول إلى مراتب المنافسة العالمية؛ لأن هذا الذكاء لا يبتعد كثيراً عن المفهوم التقليدي للذكاء، وأن أبعاده تولد مع الفرد (هذا هو التأثير الوراثي)، ويمكن للفرد أن ينمّيها ويطورها عبر الخبرة والممارسة والتعلم والتدريب (وهذا هو تأثير البيئة) [14:ص50].

- نظرية الذكاء المتعدد (لهاورد جاردنر): الذي نظر إلى الذكاء نظرة مختلفة جذرياً، منتقداً الاتجاه التقليدي في قياس الذكاء، قدم نظريته في النشاط العقلي والتي أطلق عليها اسم "نظرية الذكاءات المتعددة" التي لقيت اهتماماً كبيراً من طرف عدة علماء، إذ عدت من الإنجازات البالغة الأهمية في مجال دراسة الذكاء، إذ أشار إلى أن الذكاء ليس موحداً أو عاماً، وإنما يتضمن العديد من الذكاءات يقوم كل منها بعمله بمعزل عن الآخر، وتساعد هذه الذكاءات الفرد في حل المشكلات، وخلق إبداعات فريدة. فهذه النظرية لا تركز على كون الذكاء وراثي أو فطري أو بيئي مقترحاً في ذلك أن فهم الذكاء يتم على أساس التباينات في أنماط المعرفة في بيئة الحياة اليومية، والتركيز على وجه الخصوص على المحتويات المعرفية للذكاء. واقترح في كتابه "أطر العقل" ستة أنواع مستقلة من الذكاء (الذكاء الحسي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الشخصي والاجتماعي)، وفيما بعد قام بفصل الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الشخصي وأضاف (الذكاء البيئي) فأصبح عدد أنماط الذكاءات ثمانية أسماها "الذكاءات المتعددة" [الشيخ:ص158].

وهناك العديد من المفكرين ممن طرح نماذجاً للذكاء الإستراتيجي من أهمها:

أولاً:- أنموذج (ماكوبي): وضح أن هناك خمس مجالات تعد أساس "الذكاء الإستراتيجي" وكالاتي:

- (الاستشراف): "بصيرة الفرد ونظرته في عواقب الأمور، أو رؤيته الاتجاهات المستقبلية عبر رصد العوامل الديناميكية في الوقت الحاضر".

- (تفكير النظم): "دراسة الأجزاء من حيث علاقتها بالكل، والتركيز على أسلوب تفاعلها مع بعضها ثم تقييمها بدرجة نجاحها في خدمة أهداف النظام".

- (الرؤية المستقبلية): "وهي ارتباط الرؤية بالخيال الذي يتيح اختراع الأشياء عبر الدماغ، وهو ما يتطلب تصور الفكرة وإلا فلا وجود لها، ومن ثم فهي شكل من أشكال تخيل الأفق المستقبلية البديلة، وترتبط بالنظر وبإمعان إلى الواقع".

- (الدافعية): "القابلية على دفع أو تحفيز) الأفراد على الإيمان بهدف عام يجمعهم وتنفيذ التصورات والرؤى".

- (الشراكة): "تعكس الشراكة قدرة القائد الذكي إستراتيجياً على إقامة تحالفات إستراتيجية" [15:ص20].

فهذه المهارات تدرّب القادة على تكيف الوضع الذي يعملون فيه لفائدتهم، طالما أنهم يدركون طبيعة الموارد الداخلية للمؤسسة ويسيطرون عليها، ويفهمون أن قوتها في إحداث التوازن والمرونة ثم الارتقاء بكفاءة المؤسسة، وفي دعم عملية صناعتهم للقرارات، وتعزيز قدراتهم الإبداعية وقوتهم وتصميمهم على مواجهة التحديات، مع تمتعهم بقوة التمييز ومهارات التبصر القائمة على الحكمة، وهو ما يدخل في إطار القدرات الجوهرية للقادة بوصفهم إداريين حكماء [16:ص50].

ثانيا / صراع الهدف: يعد الصراع ظاهرة سلوكية لها طرفان يدرك كل طرف موضوع الصراع، وسواء كان الصراع بين الأفراد أو الجماعات أو حتى داخل الفرد نفسه أمر حتمي أيضا وذلك لتعدد المؤثرات النفسية والاجتماعية الداخلية والخارجية [17:ص3].

- مفهوم الصراع

الصراع لغة: الصراع هو النزاع أو الخلاف أو الخصام والشقاق.

اما كلمة (Conflict) فهي من اصل لاتيني وتعني العراك أو الخصام والصدام.

يقصد بالصراع على انه عملية تنشأ من عدم الاتفاق على الأهداف، وقد يحدث بسبب الاعتمادية المتبادلة بين الوظائف، وبسبب غموض الادوار والقواعد والاختلافات الأساسية في المواقف والمعتقدات والخبرات [18:ص74]. عرفته دائرة المعارف الأمريكية: بأنه حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو اكثر من رغبات الفرد أو حاجاته. أما دائرة معارف العلوم الاجتماعية: فإن اهتمامها ينصرف إلى إبراز الطبيعة المعقدة لمفهوم الصراع، فمن المنظور النفسي يشير مفهوم الصراع إلى موقف لدى الفرد فيه دافع للتورط أو الدخول في نشاطين أو أكثر لهما طبيعة متضادة تماما [19:ص330]. أما مفهوم الصراع في قاموس لونجمان: هو حالة من الاختلاف أو عدم الاتفاق بين الجماعات أو أفكار متعارضة أو متناقضة [20:ص32].

- مفهوم صراع الهدف: عندما يُطلب من الأفراد سرد الأهداف التي يسعون جاهدين حاليًا لتحقيقها ، فإنهم عادة ما يسردون ما بين 10 و15 هدفًا أو أكثر، عادةً ما تشير هذه الأهداف الشخصية المزعومة إلى الأهداف الذاتية التي تشترك في تحديد الحياة وشخصية الأفراد لمدة طويلة الأجل إلى حد ما، على الرغم من أن الأفراد قد لا يحاولون متابعة كل هذه الأهداف الشخصية في وقت واحد، ويمكن اعتبار السعي وراء الأهداف المتعددة القاعدة وليس الاستثناء أن السعي وراء الأهداف المتعددة بنجاح، يتعين على الأشخاص التحقق باستمرار من أولوياتهم وتحقيق التوازن بين تخصيصات مواردهم وتخطيط أعمالهم، ومع ذلك قد يكون من الصعب بل من المستحيل تحقيق السعي وراء الأهداف المتعددة خاصة عندما تتداخل الأهداف [21:ص1511]، إذ أشار (أيمونس) إلى أن صراع الهدف يحدث لدى الأفراد عندما "يتعارض الهدف الذي يرغب الشخص في تحقيقه مع تحقيق هدف آخر على الأقل يرغب الفرد في تحقيقهما في وقت واحد" أو حين يتعارض هدفان أو غايتان في الوقت نفسه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الفرد يطمح لتحقيق كلا الهدفين، 2:ص531].

- أبعاد صراع الهدف: عند الحديث عن صراع الهدف أن نشير إلى الأبعاد التي تلعب دورا كبيرا اثناء التشكيل وهذه الأبعاد هي كالاتي:

- 1- الأهمية: يقصد بها القيمة والجاذبية والشدة التي يتمتع بها الهدف الذي تم تشكيله أو تبنيه التي بطبيعة الحال تؤثر في مقدار الالتزام .
- 2- الصعوبة: وتشير إلى تقييم الفرد ومقدار شعوره واعتقاده بالكفاية الذاتية التي يتمتع بها.
- 3- التحديد: هو مقدار التمثيل الصحيح للهدف، ومقدار وضوح الهدف المحدد.

4- النطاق الزمني: يشير إلى أن بعض الأهداف ذات طبيعة مستمرة مع الفرد حتى الممات وبعضها يظهر لمدة وجيزة.

5- مستوى الشعور: ويمثل مستوى الوعي بهذا الهدف ومقدار التلقائية في التصرف.

6- الترابط: يشير إلى علاقة الهدف بالأهداف الأخرى ومقدار التشعب في الهدف الواحد. فالأهداف التي تتصف بالتعقيد يكون ارتباطها أكبر بأهداف أخرى [22:ص328].

النظريات التي فسرت صراع الهدف

- تختلف وجهات النظر للصراع وماهيته وفيما إذا كان سلبيًا تمامًا أو فيه بعض الإيجابيات.

- الصراع من وجهة نظر التحليل النفسي:

يؤكد أصحاب نظرية التحليل النفسي أن الإنسان يسعى دائمًا إلى إشباع رغباته البيولوجية التي تتعارض مع قيم المجتمع وتقاليدته وهذا يؤدي إلى خلق حالة صراع. ويرى فرويد أن الدوافع المتصارعة لا ترجع دائمًا إلى جانب واحد، ويمكن النظر إلى أنواع الصراع من حيث رجوع الدوافع إلى جوانب الأنا - وهو - الأنا الأعلى. انطلاقًا من وجهة نظر ديناميكية، يرجع التحليل النفسي كل الحوادث النفسية "عدا استقبال مثيرات خارجية" إلى مجموعة من القوى التي تحت بعضها بعضًا أو ترتبط بعضها بعضًا، أو تظهر بشكل وسيط، وهذه القوى هي بالأساس من طبيعة تماثل طبيعة الدوافع [23:ص137].

- النظرية الفطرية: ترى هذه النظرية أن حالة الصراع بين دافعين يمتلكان الشدة نفسها يؤدي إلى كف متبادل بين هذين الدافعين، مولدا سلوكًا ليس له علاقة بموقف الصراع، ويطلق على هذا النوع من السلوك سلوك التحول أي تحول طاقة الدافع إلى سلوك، ليس له علاقة بالموقف إطلاقًا مثلًا: (هز الرجلين في موقف الامتحان)، بحركات التحول [24:ص79].

- الصراع من وجهة نظر التنافر المعرفي: قدم فستنجر نظرية وثيقة الصلة بالصراع، هي نظريته في (التنافر المعرفي) (Cognitive Dissonance) إذ وضع فروض هذه النظرية عالم النفس الأمريكي ليون فستنجر عام (1965)، وأصبحت منذ ما يقارب خمسين عامًا لركنا مهما من أركان علم النفس الاجتماعي، يرى فستنجر في نظريته أن الأفراد أينما وجدوا فإنه رهن عمليات المقارنة الاجتماعية وبتأثيرها يصدر عن أحكامهم عن أنفسهم وحول بعض الناس الآخرين، حيث تركز هذه النظرية على فكرة أن الفرد إذا كان يعرف عدة أشياء لا تتوافق نفسيا مع بعضها البعض فإنه يحاول بطرق مختلفة أن يجعلها أكثر توافقًا، فإذا كان هناك عنصران من المعلومات لا يتوافقان مع بعضهما نفسيا، يقال إنهما في علاقة تنافر (الصراع) مع بعضهما، وقد تكون عناصر المعلومات عن السلوك أو الرأي أو أشياء في البيئة أو ما إلى ذلك، ولفظة معرفي، في جزء منها تناول (الصراع) العلاقات بين عناصر المعلومات، ومن الممكن تغيير مثل هذه العناصر، ويتمكن الفرد من تغيير آرائه، ويتمكن من تغيير سلوكه، مغيرا بذلك معلوماته عنه [25:ص22].

- نظرية تحديد الأهداف: ركزت النظرية على الأهداف وهي محفزات للعمل، إذ يرى أصحاب هذه النظرية الخبيران لوك وجيري لاثام أن وجود الأهداف شيء أساسي، لتحديد مسارات السلوك، ويجب أن تكون الأهداف قوية للفرد باعتبار أنها غايات نهائية يجب على الفرد أن يحققها. زيادة على ذلك ترى هذه النظرية وجود الأهداف أمراً مهماً؛ لأنها تمثل طموحات الأداء لذلك فهي تنشط السلوك وتوجهه عند الأفراد لتحقيق هذه الطموحات التي تعتبر محصلة القيم ومعتقدات الفرد من منحي ورغباته وعواطفه من منحي آخر، كذلك تؤكد هذه النظرية أن التأثير الدافعي للأهداف يزداد عندما تكون الأهداف محددة ومقبولة وذات نفع للفرد وقابلة للقياس. وهذا ما أوضحت دراسته سلوكاً واخرين الذين استخدموا أنموذجاً يوضح كيفية تأثير صراع الهدف على الأداء [26:ص82].

الدراسات السابقة (Previous Studies)

تعد الدراسات السابقة ركناً مهماً من أركان الإطار المرجعي والخلفية النظرية للبحث وكذلك يعد الاطلاع عليها خطوة مهمة في إعداد البحث، وعلى هذا الأساس سيتم عرضها .

المحور الأول /الدراسات التي تناولت الذكاء الإستراتيجي

1- دراسة جثير، وآخرون

"صياغة إستراتيجية إدارة علاقات الزبون عبر تحقيق العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والذكاء التنظيمي" هدفت التعرف إلى، علاقة الذكاء الإستراتيجي والذكاء التنظيمي، وبلغت عينة الدراسة (20) فرداً من الإدارة العليا، ورؤساء الأقسام، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية، بين الذكاء الإستراتيجي والذكاء التنظيمي.

2- العابدي، وآخرون

"تشخيص مؤشرات الذكاء الإستراتيجي لضمان السيادة الإستراتيجية عبر خفة الحركة الإستراتيجية دراسة تحليلية في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في العراق" هدفت التعرف إلى، تشخيص مؤشرات الذكاء الإستراتيجي، وبلغت عينة الدراسة (310) من كلا الجنسين، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، إضافة إلى إجراء المقابلات الشخصية، وتوصلت إلى، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمؤشرات الذكاء الإستراتيجي، ووجود تأثير مباشر ذي دلالة إحصائية للذكاء الإستراتيجي.

المحور الثاني/الدراسات التي تناولت صراع الهدف

أ- الدراسات العربية: لم تعثر الباحثة على أية دراسة تختص بموضوع صراع الهدف.

ب- دراسات أجنبية:

1- دراسة نوك وآخرون

"تأثير صراع الهدف على الأداء لدى طلبة الجامعة"

هدفت التعرف إلى أثر صراع الهدف على الأداء، وبلغت عينة الدراسة، (140) من طلبة الجامعة، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، وتوصلت إلى، ارتفاع مستوى صراع الهدف لدى الطلبة، نتيجة لتعدد الأهداف، وإن صراع الهدف يؤثر سلباً على كمية الأداء الأكاديمي وليس على جودة الأداء.

2- دراسة كير

"صراع الهدف وعلاقته بتحقيق الهدف والراحة النفسية لدى مدراء الشركات"

هدفت التعرف إلى، العلاقة بين صراع الهدف، وكلا من تحقيق الأهداف الجديدة، والراحة النفسية. وبلغت عينة الدراسة (220) مديراً من مدراء شركات الصناعة والتجارة. وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. واستخدمت الوسائل الإحصائية، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين. وتوصلت إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى مستوى صراع الهدف تتعلق بالجنس، وإن مستوى الصراع كان مرتفعاً، زيادة على أنه يؤثر دائماً وبشكل سلبي على الراحة النفسية للأفراد، وارتبط صراع الهدف العالي ارتباطاً سالباً بتحقيق الأهداف الجديدة.

الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث **Research of Approaches**: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptive Research) لكونه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي وأهدافه، (إذ يعد المنهج الوصفي أحد أساليب البحث العلمي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً، ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى) [289:27].

ثانياً- مجتمع البحث **(The Population) Research**: يقصد بمجتمع البحث مجموعة من العناصر الكلية التي يسعى الباحث عبرها إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة [28:245]. في حين يقصد بالمجتمع الإحصائي هم جميع الأفراد الذين يتم تطبيق الدراسة عليهم أو دراسة الظاهرة أو السمة لديهم [29:219]. يشتمل مجتمع البحث الحالي على (1125) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021)، موزعين على (17) كلية علمية وإنسانية بواقع (498) ذكور، و(636) إناث، وبواقع (805) طالب وطالبة، للتخصص العلمي، و(320) طالب وطالبة، للتخصص الإنساني.

ثالثاً- عينة البحث (The Sample of Research): إن عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي، الغرض منها تحقيق أهداف البحث يتم اختيارها وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، حتى يتم عبرها تقييم نتائج البحث على المجتمع الأصلي [30: ص257].

يقصد بالعينة (مجموعة جزئية من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً) [31: ص10].

تكونت عينة البحث الحالي من (300) طالباً وطالبة، من طلبة الدراسات العليا، في جامعة بابل، بواقع (152) طالباً وطالبة، من للتخصص (العلمي) بنسبة (50.67%)، و(148) طالباً وطالبة للتخصص (الإنساني) بنسبة (49.33%)، وبنسبة (37.33%) من الذكور، وبنسبة (62.67%) من الإناث، اختيرت العينة بالطريقة التطبيقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب، بواقع (4) كليات (2) من التخصص (العلمي) و(2) كليات من التخصص (الإنساني)، وهم يشكلون نسبة (27%) من مجتمع البحث إذ يشير (ملحم، 2005)، إلى أن يكون حجم العينة (10%) إذا كان المجتمع (بضعة الاف)، (20%) إذا كان المجتمع صغير نسبياً (بضعة مئات) و(5%) لمجتمع كبير جداً (عشرات الالاف)، [32: ص151]، كما موضح في الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث.

الجدول (1) (أفراد عينة البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص)

النسبة المئوية	العدد	الجنس		التخصص
		إناث	ذكور	
50.67%	152	92	60	العلمي
49.33%	148	96	52	الإنساني
100%	300	188	112	المجموع
	100%	62.67%	37.33%	النسبة المئوية

رابعاً- أدوات البحث (Instruments of the Research): من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من وجود اداتين هما (مقياس الذكاء الإستراتيجي، ومقياس صراع الهدف)، وفيما يأتي وصف لكل أداة من تلك الأدوات وكيفية بنائها أو اعدادها.

أ- مقياس الذكاء الإستراتيجي (Strategic Intelligence): لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس "الذكاء الإستراتيجي" لدى طلبة الدراسات العليا، ونظراً لقلّة توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية، فقد تطلب بناء مقياس، ولإيجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث، استلزم الرجوع إلى الأدبيات والنماذج والدراسات والبحوث في هذا المجال، كدراسة (كروجر)، و(ماكوبي)، و(قاسم)، و(جثير، وآخرون)، و(العابدي، وآخرون)، و(أبو الغنم)، و(مسلم)، و(زايدي وخذيري)، و(البوجي، 2017)، و(أبو إصبع)، قامت الباحثة ببناء مقياس "الذكاء الإستراتيجي" ضمن إطار نظري محدد، لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس، وتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الأساسية التي نستند إليها في بنائه، إذ يؤكد كرونباخ ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات بناء المقياس وإعداده [32: ص462].

1- الصدق الظاهري (Face Validity): وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مُحكمين مختصون في العلوم التربوية والنفسية كما تم توضيح ذلك في فقرة صلاحية الفقرات.

- تطبيق المقياس على (العينة الاستطلاعية): تم تحديد الزمن المستغرق ومعرفة مدى وضوح الفقرات الموضوعية.

- صدق البناء: يعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً صدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، ويشير إلى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي، أو مفهوم نفسي معين [33:ص218]، وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً، بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

- ثبات المقياس: الثبات (Reliability): إن مفهوم ثبات الاختبار كما أشار إليه (كولكان) الثقة أو الموثوقية في نتائج الاختبار، بمعنى أن يكون تقدير الاختبار للدرجة الظاهرة أو السمة محل القياس ثابتاً إذا ما تكررت في أوقات مختلفة، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، ولهذا يقصد بمفهوم الثبات مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها. وإن الهدف من حساب (الثبات) هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء [33:ص16]، وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس "الذكاء الإستراتيجي" بطريقة التجزئة النصفية، (والفا- كرونباخ). وإعادة الاختبار، كما موضح في جدول (2).

جدول (2) (قيم معامل الثبات لمتغير الذكاء الإستراتيجي)

مقياس الذكاء الإستراتيجي	الثبات باستعمال ألفا كرونباخ	الثبات باستعمال التجزئة النصفية	طريقة إعادة الاختبار
الدرجة الكلية	0.963	0.956	87,0

المقياس بصورته النهائية : بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس، تكون المقياس بصورته النهائية (ملحق/ 4) من (35) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، وقد توزعت فقراته على خمسة أبعاد هي، "الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة"، وقد تكون كل بعد من سبع فقرات، أما بدائل الاجابة فقد تكونت من خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائماً/ تنطبق علي غالباً/ تنطبق علي احياناً/ تنطبق علي نادراً/ لا تنطبق تماماً) وأعطيت الدرجات (5،4،3،2،1) للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس في كون الفقرة موجبة، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات، بلغت أعلى درجة متوقعة (175) أما أقل درجة متوقعة هي (35) بوسط فرضي مقداره (105)، أما أقل درجة حصل عليها المفحوصين (91) وأعلى درجة (170) بوسط حسابي (139.68).

مقياس صراع الهدف: لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس (صراع الهدف) لدى طلبة الدراسات العليا وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات والبحوث في هذا المجال، كدراسة (لوك وآخرون)، (كير) (صامويل)، (بودريكس وأوزير)، (انكين وآخرون)، ضمن إطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي

بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس، وتحديد المنطلقات النظرية، والاحتياجات الأساسية التي نستند إليها في بنائه لقللة توافر مقياس لصراع الهدف يتناسب مع عينة البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس (صراع الهدف). إذ يؤكد كرونباخ على ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات بناء المقياس وإعداده [32: 462]. صاغت الباحثة (30) فقرة للمقياس الحالي، توزعت على (6) مجالات وهي (الأهمية، الصعوبة، التحديد، النطاق الزمني، مستوى الشعور، الترابط) وقد تكون كل مجال من (5) فقرات، أما بدائل الإجابة فهي خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما/ تنطبق غالبا/ تنطبق علي أحيانا/ تنطبق علي نادرا/ لا تنطبق تماما) إذ أعطيت لها الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية.

-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على محكمين مختصون في العلوم التربوية والنفسية، وقد حصل على نسبة اتفاق (100%) بشأن صلاحية كل فقرة وبهذا أصبح جاهزا لعرضه على العينة الاستطلاعية.

-ثبات المقياس: استخرج الثبات المقياس، بطريقة الثبات بطريقة تحليل التباين، باستعمال معادلة ألفا كرونباخ التي تعطينا مؤشرا جيدا على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وطريقة التجزئة النصفية و طريقة إعادة الاختبار، كما موضح في جدول (3).

جدول (3)

مجالات مقياس صراع الهدف	الثبات باستعمال الفا كرونباخ	الثبات باستعمال التجزئة النصفية	طريقة إعادة الاختبار
الدرجة الكلية	0.880	0.741	0.881

المقياس بصورته النهائية :

بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس، تكون المقياس بصورته النهائية (ملحق/ 6) من (30) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، وقد توزعت فقراته على خمسة أبعاد هي (الأهمية، الصعوبة، التحديد، النطاق الزمني، مستوى الشعور، الترابط) وقد تكون كل بعد من خمس فقرات، أما بدائل الإجابة فقد تكونت من خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما/ تنطبق علي غالبا/ تنطبق علي أحيانا/ تنطبق علي نادرا/ لا تنطبق تماما) وأعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس وذلك في كون الفقرة موجبة، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات، بلغت أعلى درجة متوقعة (150) أما أقل درجة متوقعة هي (30) بوسط فرضي مقداره (90)، أما أقل درجة حصل عليها المفحوصين (72) وأعلى درجة (139) بوسط حسابي (114.65).

- الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثة، بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات، وعلى النحو الآتي:-
1. اختبار مربع كاي: Chi-Square واستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على فقرات مقياس (الذكاء الإستراتيجي)، ومقياس (صراع الهدف).
 2. الاختبار التائي (t-test): (لعينة مستقلة واحدة).
 3. الاختبار التائي (t-test): (العينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين باستعمال المجموعتين الطرفيتين، وللتعرف على مستوى متغيرات الدراسة، وحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية لها).
 4. معامل ارتباط بيرسون: (لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، زيادة على أنه استعمل في استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وكذلك لاستخراج العلاقة بين متغيرات البحث).
 5. معادلة الفا كرونباخ: (استعملت في حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث).

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف إلى الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.

للتحقق من الهدف الاول وبعد تطبيق مقياس (الذكاء الإستراتيجي) على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (300) طالب وطالبة، تم تحليل إجابات الطلبة تبين أن الوسط الحسابي بلغ (139.68)، بانحراف معياري (17.179)، والوسط الفرضي للمقياس (105)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (34.969)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، لصالح الوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء إستراتيجي وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) (الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء الإستراتيجي)

الدالة عند مستوى	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
دالة	1.96	33.130	21	4.069	28.78	300	مجال الاستشراف
دالة	1.96	31.108	21	4.200	28.54	300	مجال تفكير النظم
دالة	1.96	14.923	21	4.047	24.49	300	مجال الرؤية المستقبلية
دالة	1.96	32.318	21	4.175	28.79	300	مجال الدافعية
دالة	1.96	26.056	21	5.371	29.08	300	مجال الشراكة
دالة	1.96	34.969	105	17.179	139.68	300	الدرجة الكلية

يبين الجدول (5) أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالذكاء الإستراتيجي إذ كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي. تدل هذه النتيجة على ان الذكاء الإستراتيجي هو احد الإستراتيجيات المهمة التي تساعد طلبة الدراسات العليا في تحقيق أهدافهم الدراسية ومواجهة تحديات المستقبل ولكي يكون على استعداد دائم لاستباق أي أزمة أو طارئ لما تتحلى به هذه الشريحة من حيوية ونشاط .

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق متغير، الجنس (الذكور، الإناث)، التخصص (علمي، إنساني)، الدراسة (ماجستير، دكتوراه).
لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغير، (الجنس) و (التخصص) و (الدراسة). استخدمت تحليل التباين الثلاثي (2 X 3)، وجدول (5) يوضح ذلك:
جدول (5) تحليل التباين الثلاثي لمستوى الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص، الدراسة)

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	.727	3.89	.122	37.076	1	37.076	الجنس
دالة	.026		5.016	1527.484	1	1527.484	الدراسة
غير دالة	.082		3.042	926.430	1	926.430	التخصص
غير دالة	.188		1.738	529.209	1	529.209	الجنس * الدراسة
غير دالة	.358		.847	257.947	1	257.947	الجنس * التخصص
غير دالة	.736		.114	34.571	1	34.571	الدراسة * التخصص
غير دالة	.633		.229	69.728	1	69.728	الجنس * الدراسة * التخصص
				.249		292	72.592
					300	5155.803	الكلية

من ملاحظة النتائج في جدول (5) يتضح أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الدراسات العليا: وفقاً لمتغير، (الجنس) و (التخصص)، و (الدراسة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الدراسات العليا: وفقاً للتفاعل (علمي-إنساني)، والجنس (ذكور، إناث). ووفقاً للتفاعل بين التخصص (علمي-إنساني)، والدراسة (ماجستير- دكتوراه) وفقاً للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة.

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير، دكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.016) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1)، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير والدكتوراه في ذكائهم الإستراتيجي. وبالعودة إلى الأوساط الحسابية تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم ذكاء إستراتيجي أعلى من طلبة الماجستير، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (146.96) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (141.68)، قد يعود السبب في ذلك كون طلبة الدكتوراه في مرحلة دراسية متقدمة، وذلك لتمكنهم من اتخاذ قرارات إستراتيجية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مسلم)، ويمكن ان يعزى ذلك إلى ابعاد الذكاء الإستراتيجي التي قد تكون أكثر توافراً لدى طلبة الدكتوراه.

الهدف الثالث: التعرف إلى صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.

بحسب الوسط الحسابي لدرجات كل مجال وللمقياس كله، كما هو موضح في جدول (31). المؤشرات الإحصائية لمقياس صراع الهدف، وحسب الوسط الفرضي لكل مجال من مجالات مقياس صراع الهدف، وللدرجة الكلية للمقياس وكان الوسط الفرضي لكل مجال (15) درجة، وللمقياس ككل (90) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي استخدم الاختبار (التائي لعينة واحدة)، وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة، لكل مجال وللدرجة الكلية للمقياس كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (299)، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) "الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس صراع الهدف"

الدالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	33.237	15	2.203	19.23	300	مجال الأهمية
دالة	1.96	5.389	15	3.471	13.92	300	مجال الصعوبة
دالة	1.96	25.742	15	3.465	20.15	300	مجال التحديد
دالة	1.96	20.999	15	3.778	19.58	300	مجال النطاق الزمني
دالة	1.96	38.829	15	2.779	21.23	300	مجال مستوى الشعور
دالة	1.96	28.640	15	3.352	20.54	300	مجال الترابط
دالة	1.96	34.132	90	12.509	114.65	300	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (6) أن أفراد عينة البحث يتمتعون بصراع الهدف، إذ كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي، ما عدا مجال الصعوبة فقد كان منخفض إذ كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي. تعزو الباحثة النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم حب التنافس للوصول للهدف، مما يجعلهم يسعون لإبراز مهاراتهم المختلفة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (لوك)، و(صامويل)، التي اشارت إلى وجود مستوى عال من الصراع وقد يعزى ذلك إلى تعدد الأهداف لطلبة الدراسات العليا التي تتطلب جهد، ووقت، وطاقة، وتحديد أهمية، وترابط الأهداف، واستخدام إستراتيجيات غير متوافقة لتحقيق أهدافهم من الاسباب التي ادت إلى ظهور صراع الهدف.

-الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير، الجنس (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، إنساني)، الدراسة (ماجستير، دكتوراه).
وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صراع الهدف تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الدراسة)، استعمل تحليل التباين الثلاثي (3 X 2) وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) "تحليل التباين الثلاثي لصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص، الدراسة)"

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	.748	3.89	.104	15.555	1	15.555	الجنس
غير دالة	.110		2.577	386.244	1	386.244	الدراسة
غير دالة	.500		.455	68.224	1	68.224	التخصص
غير دالة	.805		.061	9.197	1	9.197	الجنس * الدراسة
دالة	.012		6.402	959.576	1	959.576	الجنس * التخصص
دالة	.001		11.779	1765.489	1	1765.489	الدراسة * التخصص
غير دالة	.743		.108	16.120	1	16.120	الجنس * الدراسة * التخصص
				149.889	292	43767.534	الخطأ
				300	3990171.000	الكلي	

وعند مقارنة القيمة الفائية في جدول (7) بالقيمة الجدولية البالغة (3.89) تبين ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا، وفقا لمتغير (الجنس)، و (الدراسة)، و (التخصص).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل، (الدراسة) (علمي، إنساني)، وتبعا للتفاعل بين الدراسة (ماجستير، دكتوراه) والجنس (ذكور، إناث)، وللتفاعل.

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً للتفاعل بين التخصص (علمي، إنساني) والجنس (ذكور، إناث): توجد (فروق ذات دلالة إحصائية) في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص، (إنساني، علمي) والجنس (ذكور، إناث)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (6.402)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والإناث من طلبة التخصص الإنساني والعلمي يختلفون في صراع الهدف. ولمتابعة الفروق في التفاعل تبعا لمتغير التخصص والجنس، قامت الباحثة بالعودة إلى الجداول التي تحدد جهة الفروق ويبين الجدول (8)، الفروق حسب التخصص والجنس ولأنه لا يمكن استخدام اختبارات **Post Hoc** لأنه يتكون من مجموعتين أو مستويين فقط.

الجدول (8) "يبين الفروق بين الطلبة (الذكور- والإناث) وبحسب متغير التخصص (العلمي-الإنساني)"

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أنثى	علمي	112.508	1.291
	إنساني	117.294	1.324
ذكر	علمي	115.805	1.685
	إنساني	113.034	1.632

يتبين من الجدول (8) وجود فروق وفق متغير الجنس (الإناث) بين (التخصص الإنساني) والعلمي لصالح الإنساني لأن وسطها أعلى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كبير) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى صراع الهدف تتعلق بالجنس. ووجود فروق وفق متغير الجنس (الذكور) بين (التخصص الإنساني والعلمي) لصالح العلمي لأن وسطها أعلى.

- صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (علمي-إنساني) والدراسة (ماجستير-دكتوراه). إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (11.779)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي إن طلبة التخصص الإنساني والعلمي من طلبة الماجستير والدكتوراه يختلفون في صراع الهدف. ولمتابعة الفروق في التفاعل تبعا لمتغير التخصص والدراسة، قامت الباحثة بالعودة إلى الجداول التي تحدد جهة الفروق ويبين الجدول (9) الفروق حسب الدراسة والتخصص ولأنه لا يمكن استخدام اختبارات **Post Hoc** لأنه يتكون من مجموعتين أو مستويين فقط.

جدول (9) "يبين الفروق بين الطلبة (الماجستير-الدكتوراه) وفق متغير التخصص (العلمي-الإنساني)"

الدراسة	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ماجستير	علمي	115.520	1.491
	إنساني	111.403	1.498
دكتوراه	علمي	112.793	1.510
	إنساني	118.925	1.474

يتبين من الجدول (9) وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح العلمي لأن وسطها أعلى. ووجود فروق بحسب متغير الدراسة (دكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح الإنساني لأن وسطها أعلى.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف تبعا لتفاعل المتغيرات الثلاث التخصص (علمي-إنساني) الجنس (ذكور، إناث) والدراسة (ماجستير، دكتوراه). أي إن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه وفق متغير التخصص والدراسة لا يختلفون في صراع الهدف.

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإستراتيجي وصراع الهدف .

جدول (10) "معاملات الارتباط بين الذكاء الإستراتيجي وصراع الهدف"

مقياس الذكاء الإستراتيجي								
الدرجة الكلية	المجال 5: الشراكة	المجال 4: الدافعية	المجال 3: الرؤية المستقبلية	المجال 2: تفكير النظم	المجال 1: الاستشراف			
**0.335	**0.326	**0.287	**0.268	**0.186	**0.236	المجال 1: الأهمية	مقياس صراع الهدف	
**0.316	**0.250	**0.256	**0.237	**0.291	*0.211	المجال 2: الصعوبة		
**0.167	*0.140	**0.163	*0.122	0.028	**0.205	المجال 3: التحديد		
**0.391	**0.370	**0.339	**0.239	**0.256	**0.328	المجال 4: النطاق الزمني		
**0.426	**0.346	**0.364	**0.311	**0.312	**0.346	المجال 5: مستوى الشعور		
**0.362	**0.454	**0.279	**0.288	**0.199	**0.341	المجال 6: الترابط		
**0.561	**0.561	**0.508	**0.416	**0.375	**0.460	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس (الذكاء الإستراتيجي) وبين درجاتهم على مقياس (صراع الهدف)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.561) بين الدرجة الكلية لمقياس (الذكاء الإستراتيجي) وبين الدرجة الكلية لمقياس (صراع الهدف) وهي علاقة طردية متوسطة الشدة ودالة إحصائياً.

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج الاتي:

يتمتع طلبة الدكتوراه (بالذكاء الإستراتيجي)، (وصراع الهدف). وتعتمد فاعلية الذكاء الإستراتيجي على الأبعاد التالية: "الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة". توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا، تبعاً لمتغير الدراسة، (ماجستير، دكتوراه) ويمكن ان يعزى ذلك إلى أبعاد الذكاء الإستراتيجي، التي قد تكون أكثر توافراً لدى طلبة الدكتوراه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لتفاعل التخصص، (إنساني، علمي)، والجنس (ذكور، إناث).

التوصيات

واستكمالاً لإجراءات البحث، توصي الباحثة ما يأتي:

- 1- الاهتمام بالذكاء الإستراتيجي لما له من فاعلية في عملية اتخاذ القرار.
- 2- تدريب الطلبة على ترتيب اولوياتهم مما يساعدهم على تقبل صراع الهدف.

المقترحات

واستكمالاً لإجراءات البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

- 1- إجراء بحث مماثل على عينات أخرى لمراحل دراسية مختلفة.

2- الذكاء الإستراتيجي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

3- صراع الهدف وعلاقته بمتغيرات أخرى.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

- [1] Farhadi, A. (2016). Predicting academic buoyancy based on cognitive, motivational and behavioral involvement among students of Lorestan University of Medical Sciences. Education Strategies in Medical Sciences, 9(4), 260.
- [2] Emmons R. A., King L. A.. Conflict among personal strivings: immediate and long-term implications for psychological and physical well-being. J. Pers. Soc. Psychol. 54, 1040–1048, (1988).
- [3] Corr, J, Ph.& McNaughton, N.(2014) “Approach, avoidance, and their conflict: the problem of anchoring.” In System Neuroscience. 3 July. Doi:10.33-89.
- [4] اللوح، أحمد يوسف، الصراعات التنظيمية وانعكاساتها على الرضا الوظيفي، فلسطين، (رسالة غير منشورة) لجامعة الإسلامية غزة، (2008).
- [5] Kuhlmann, S“ Strategic Intelligence for Research Policy”, Firs Prime Network of Excellence Annual Conferece, Mamchester Businesses School. (2005).
- [6] Maccoby, M., Only the Brainiest Succeed”, RTM”, Vol.(44), No.(5), Sept.-Oct.,(1-4).(2004).
- [7] Kehr, H. Goal conflicts, attainment of new goal and well- being among managers. Journal of Occupational Health Psychology, 8(3), 195-208. (2003).
- [8] Samuels, J. The effects of goal conflict on effort, task strategies and performance (Unpublished Master Dissertation). Arizona State University. (2004).
- [9] نوري، سعيد غني، نظريات السلوك بين التعلم الحركي وإستراتيجيات التعلم النشطة، ميسان، ط1، مطبعة سفينة النجاة، (2018).
- [10] شرقاوي، حاج عبو، "علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية الملاحظة- دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه لدى عينة من طلبة المتوسطات والثانويات، اطروحة دكتوراه في علم النفس العام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، (2012).
- [11] الغالبي، طاهر محسن، ووائل محمد ادريس، الإدارة الإستراتيجية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، (2009).
- [12] صالح، احمد، الإدارة الذكاءات منهج التميز الإستراتيجي للمنظمات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2010).
- [13] Maccoby, M., "Successful Leaders Employ Strategic Intelligence", RTM, Vol. (44), No. (30) , May-June, pp. (51-60) , pp. (1-5). (2001).
- [14] Maccoby, Michael “Strategic Intelligence a Conceptual System of Leadership For change”, International Society For Performance Improvement, Vol50, No3. (2011).

- [15] Clar, G, "Strategic Policy Intelligence tools, Enabling better RTDI policy Making Europes regions", Steinbeis – Edition, Stuttgart/ Berlin.(2008).
- [16] العبدلي، ضرغام حسن، صياغة مخطط منهجي لتأثير الخصائص الشخصية للمديرين في الذكاء الإستراتيجي والارتجال التنظيمي، الكوفة، دراسة استطلاعية لأراء مديري الشركات الخاصة في النجف الاشرف، (2010).
- [17] ربابعة، ابراهيم علي، ادارة الصراع التنظيمي، عمان، دار الكرمل للنشر، (2015).
- [18] اللوزي، موسى، وخضير كاظم حمود، السلوك التنظيمي: مفاهيم معاصرة، الشارقة، ط1، مكتبة الجامعة (2009).
- [19] البلوشي، صفية بنت علي و ابراهيم بن سلطان الحارثي، على مهدي كاظم، صراع الهدف لدى طلبة الصف الثاني عشر في ضوء متغيري النوع والتخصص سلطنة عمان، بحث منشور، مجلة العلو التربوية والنفسية، (2020).
- [20] بدوي، منير محمود، مفهوم الصراع، مصر، دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع. مجلة مستقبلية (4)3، 82-35، جامعة اسبوط، (1997).
- [21] Riediger M., Freund A. M. Interference and facilitation among personal goals: differential associations with subjective well-being and persistent goal pursuit. Pers. Soc. Psychol. Bull. 30, 1511–1523. (2004).
- [22] Austin J. T., Vancouver J. B. Goal constructs in psychology: structure, process, and content. Psychol. Bull. 120, 338–375. 10.1037/0033-2909.120.3.338. (1996).
- [23] الخالدي، اديب، المرجع في الصحة النفسية لبيبا، غريان الدار العربية للنشر والتوزيع المكتبة الجامعية، (2002).
- [24] Bakhshae, F., Hejazi, E., Dortaj, F.& Farzad, V. The Smell Decline as a good Predictor of Sinonasal Polyposis Recurrence after Endoscopic Surgery. (2016).
- [25] Slocum, J., Cron, W., & Brown, S. The effect of goal conflict on performance. The Journal of Leadership and Organizational 44- Studies, 9(1), 77-89.-Shapiro, D.(1989). Psychotherapy of Neurotic character, New York, Basic books. (2002).
- [26] عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، ط14، دار الفكر للطباعة والنشر، (2012).
- [27] العزاوي، رديم يونس، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، ط1، دار دجلة، (2008).
- [28] ملحم، سامي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع (2000).
- [29] محمود، جود شاكر، البحث العلمي في العلوم السلوكية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، (2007).
- [30] الخطاب، علي ماهر، القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية القاهرة، ط7، مكتبة الانجلو المصرية، (2008).
- [31] Cronbach, L.J. Essentials of Psychology Testing. Harper Row Publishers, New York. (1980).
- [32] الناصر، عبد المجيد، والمرزوك، عصرية ردام، العينات العراق، الموصل، مطبعة وزارة التعليم العالي، (2004).
- [33] ملحم، سامي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع، (2005).